المجلة الدولية للعلوم الإنسانية والاجتماعية
International Journal on Humanities and Social Sciences
website:www.ijohss.com
Email:editor@ijohss.com
ISSN: 2415 – 4822
العدد (44) أبريل 2023
Volume (44) April 2023
IJOHSS

صعوبات تعلّم اللغة العربية للناطقين بغيرها في مدارس إقليم كوردستان (المرحلة الإعدادية نموذجاً)

أ.م. د. هشام فالح حامد
قسم اللّغة العربيّة، فاكُلتي الآداب، جامعة سوران، كوردستان، العراق
البريد الالكتروني: hisham.hamid@soran.edu.iq

رزگار عبد العزيز حامد
قسم اللّغة العربيّة، فاكُلتي الآداب، جامعة سوران، كوردستان، العراق
البريد الألكتروني: rah350h@ara.soran.edu.iq

الملخص

تُعدّ اللغة العربية إحدى أهم اللغات في العالم، وهي لغة القرآن الكريم ولغة العلماء والأدباء والمفكّرين والفلاسفة. وبالإضافة إلى ذلك، هي لغة رسمية في العديد من البلدان العربية، وتستخدم في العديد من المناطق الإسلامية لتعليم الدين الإسلامي وفهمه. لهذا، يعتبر تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها من أهم الأمور التي يجب أن يولّيها الاهتمام، فاللغة العربية تساعد على فهم الثقافة العربية وتاريخها، وتساعد على التواصل والتفاهم بين الشعوب والثقافات المختلفة. كما أن تعلم اللغة العربية يساعد على توفير فرص العمل، وتوسيع فرص التعليم والتفاعل والتواصل مع الناس.

يتناول هذا البحث الصعوبات والمشكلات التي يواجهها طلبة مدارس إقليم كوردستان العراق "المرحلة الإعدادية نموذجاً"، و يهدف البحث إلى الكشف عن أسباب الصعوبات، ومحاولة إيجاد الحلول المناسبة لمعالجة الصعوبات. ولهذه الدراسة أهمية كبيرة؛ لأنّها تساعد المعلّمين على تعليم الطلبة اللغة العربية بشكل أفضل، والتغلب على صعوبات تعلّم اللغة العربية لدى الطلاب.

يتبع هذا البحث المنهج الوصفي التحليلي في دراسة الصعوبات. ويعتمد على آراء الطلبة من خلال استبانة تهدف إلى جمع البيانات حول المشكلة. وقد اقتضت طبيعة الدراسة أن تنقسم إلى مبحثين تسبقهما مقدمة وتمهيد قصير، أما المبحثان، فهما :

المبحث الأول : الإطار النظري والدراسات السابقة.

ويتناول هذا المبحث مهارات تعليم اللغة العربية الأربع (الاستماع، الكلام، القراءة، الكتابة). وطرائق تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها. وعرض بعض الدراسات السابقة والتعليق عليها.

المبحث الثاني : صعوبات تعلم اللغة العربية نظر الطلبة " دراسة ميدانية". يعرض هذا المبحث نتائج الاستبانة وتحليلها.

وقد توصلت الدراسة إلى عدة نتائج، منها أنّ الكثير من طلبة المدارس الإعدادية بإقليم كوردستان يجدون صعوبةً في تعلم اللغة العربية، وخاصةً في مهارة الكلام. وأنّ معظم الطلاب يقترحون تغيير المنهج وإعداد المدرّسين؛ للتغلب على صعوبات تعلّم اللغة العربية.

الكلمات المفتاحية : صعوبات، تعلّم اللغة العربية، الناطقون بغير العربية، إقليم كوردستان.

Difficulties of Arabic Learning for Non-Native Speakers in the Schools of the Kurdistan Region

DOI: https://doi.org/10.33193/IJoHSS.44.2023.559

المجلة الدولية للعلوم الإنسانية والاجتماعية
International Journal on Humanities and Social Sciences
website:www.ijohss.com
Email:editor@ijohss.com
ISSN: 2415 – 4822
العدد (44) أبريل 2023
Volume (44) April 2023
IJOHSS

(The preparatory stage as a model)

Asst. Prof. Dr. Hisham Faleh Hamid
Department of Arabic Language, Faculty of Arts, Soran University, Kurdistan, Iraq
Email: hisham.hamid@soran.edu.iq

Rizgar Abdul Aziz Hamid
Department of Arabic Language , Faculty of Arts, Soran University, Kurdistan, Iraq
Email: rah350h@ara.soran.edu.iq

ABSTRACT

Arabic language is one of the most important languages in the world. It is the language of the Holy Qur'an and the language of scholars, writers, thinkers and philosophers. In addition, it is an official language in many Arab countries, and is used in many Muslim regions to teach and understand Islam. Therefore, teaching Arabic language to non-native speakers is one of the most important things that should be given attention. Arabic language helps to understand Arab culture and its history, and helps communication and understanding between different people and cultures. This research deals with the difficulties and problems faced by the students of the schools of the Kurdistan Region of Iraq "the preparatory stage as a model", and the research aims to reveal the causes of the difficulties, and tries to find appropriate solutions to address the difficulties. This study has a great importance Because it helps teachers to teach students Arabic language better, and to overcome the difficulties of learning Arabic language among students. This research follows the descriptive analytical approach in studying the difficulties. It relies on students' opinions through a questionnaire aimed at collecting data on the problem. The nature of the study necessitated that it be divided into two sections preceded by an introduction and a short preface. As for the two sections, they are:

The first topic: the theoretical framework and previous studies. This topic deals with the four skills of teaching Arabic language (listening, speaking, reading, writing), Methods of teaching Arabic to non-native speakers. He presented some previous studies and commented on them.

The second topic: the difficulties of learning Arabic language, the students' view, "a Practical study".

The study reached several results, including that many middle school students in the Kurdistan Region are facing difficulties in learning Arabic language, especially in speaking skills. that most of the students suggest changing the curriculum and preparing the teachers; To overcome the difficulties of learning Arabic language.

Keywords : Difficulties, learning of Arabic, non-Arabic speakers, Kurdistan Region.

مقدمة

الحمد لله والصَّلاة والسَّلام على رَسول الله، وأما بعد : فإنَّ الهدف الرئيس من دراسة اللغة العربية في إقليم كوردستان العراق هو تعليم اللغة العربية؛ لذلك من الضروري الاهتمام بهذا الجانب. يتناول هذا البحث

DOI: https://doi.org/10.33193/IJoHSS.44.2023.559

المجلة الدولية للعلوم الإنسانية والاجتماعية
International Journal on Humanities and Social Sciences
website:www.ijohss.com
Email:editor@ijohss.com
ISSN: 2415 – 4822
العدد (44) أبريل 2023
Volume (44) April 2023
IJOHSS

الصعوبات التي تواجه الطلاب عند تعلّم اللغة العربية، ويحاول الكشف عن تلك الصعوبات في مدارس اقليم كوردستان، والوصول حدود مناسبه لتطوير عمليه تعليم اللغة العربية في كوردستان وتسهيل تعلم اللغة العربية.
تظهر أهمية هذا البحث في كونه يعالج مشكلة يعاني منها الكثير من الطلبة؛ إذ يدرسون اللغة العربية لسنوات عديدة ولا يتعلمونها إلا قليلاً. وكذلك تكمن أهمية البحث في طريقة التعامل مع المشكلة، إذ يصفها بدقة وموضوعية معتمداً على آراء الطلبة بغية التوصل إلى نتائج علمية واقعية.

مشكلة البحث :

المشكلة الرئيسة التي يركز عليها هذا البحث هي الصعوبات التي تواجه متعلمي اللغة العربية من الناطقين بغيرها اللغة العربية في المدارس. فحاول البحث تحديد تلك الصعوبات وإيجاد الحلول المناسبة لها.

أسئلة البحث :

يحاول البحث الإجابة عن بعض التساؤلات، أبرزها ما يلي :

١- ما صعوبات تعلّم اللغة العربية للناطقين بغيرها في مدارس إقليم كوردستان.
٢- ما أبرز أسباب التي تقف وراء صعوبات تعلّم اللغة العربية.
٣- ما الحلول المناسبة لمشكلة صعوبة تعلّم اللغة العربية في مدارس إقليم كوردستان.

أهداف البحث :

يهدف هذا البحث إلى :

١- تحديد صعوبات تعلّم اللغة العربية للناطقين بغيرها في مدارس إقليم كوردستان.
٢- الكشف عن الأسباب التي تؤدي إلى هذه الصعوبات.
٣- اقتراح حلول مناسبة للتغلب على تلك الصعوبات لتحسين وتسهيل عملية تعليم اللغه العربية.

منهج البحث :

يتبّع البحث المنهج الوصفي التحليلي للوصول إلى نتائج دقيقة موضوعية، ومن ثم تحليلها لتحديد الأسباب، وإيجاد الحلول. ويعتمد البحث على إجراء الاستبيانات لجمع المعلومات. ومن الله التوفيق.

تمهيد

الصعوبة لغةً :

الصَّعْبُ : (خلاف السَّهْل، نقيض الذَّلُول؛ والمونث صَعْبَة .وصَعُب الأَمر وأَصْعَبَ، يَصْعُب صُعوبة: صار صَعْباً. واسْتَصْعَبَ عليه الأَمرُ أَي صَعُب. واستصْعَبه: رآه صَعْباً.)[1]

وفي المعجم الوسيط : (صَعُبَ - صُعوبةً : اشتدّ وعَسُرَ. يقال صعب الأمرُ، وصعب الرجل وأصعب الشيء : وجده صعباً) .[2]

اصطلاحاً :

الصعوبة - أو الصعوبة اللغوية - هي عجز الدارس عن القيام بأداء لغوي أو مهارة لغوية معينة نتيجة لطبيعة اللغة المتعلَّمة، بسبب بعض قواعدها الصعبة والمركبة؛ فيصعب تعلمها، أو بسبب التداخل بين لغة الأم واللغة الهدف، وقد يكون السبب طبيعة البرنامج الذي يدرسه المتعلّم، أو الطرائق والاستراتيجيات المستخدمة في تدريس هذه اللغة[3]. وقد يقصد بالصعوبات انخفاض المستوى التحصيلي في المهارات اللغوية، للطلاب الذين لا يعانون من مشكلات في التعلم نتيجة لضعف في البصر أو السمع أو إعاقة حركية أو تأخر عقلي أو اضطراب انفعالي أو حرمان بيئي.[4]

---

[1] ابن منظور، لسان العرب ،ج3 ، د.ت، مادة (صعب)، ص 330.

[2] مجمع اللغة العربية، المعجم الوسيط، مكتبة الشروق الدولية، القاهرة، ط ٤، ٢٠٠٤ ، ص ٥١٤.

[3] يُنظر : هداية الشيخ علي، الصعوبات اللغوية في تعليم العربية للناطقين بغيرها بين التقابل اللغوي وتحليل الأخطاء، دار كنوز المعرفة، ط١، ١٤٤٤هـ - ٢٠٢٣م، ص ٣٦.

[4] يُنظر : بدوي أحمد محمد الطيب، علاج صعوبات التعلم في القراءة والكتابة، دار الجامعة الجديدة - الإسكندرية، ٢٠١٤، ص ١٧.

DOI: https://doi.org/10.33193/IJoHSS.44.2023.559

المجلة الدولية للعلوم الإنسانية والاجتماعية
International Journal on Humanities and Social Sciences
website:www.ijohss.com
Email:editor@ijohss.com
ISSN: 2415 – 4822
العدد (44) أبريل 2023
Volume (44) April 2023
IJOHSS

الناطقون بغير العربية :

يُقصد بالناطقين بغير العربية جميع الناطقين بلغات أخرى مِمَّن لم تكن العربية في جميع مستوياتها الفصحى والعامية لغتهم الأم، ولا يقصد بالنطق هنا مجرد ترديد ألفاظ أو تراكيب عربية، أو التحدّث بها، وإنما يقصد بالنطق هنا أن تكون اللغة الأولى للفرد. ونرى أنّ عبارة " الناطقون بغيرها " تشمل جميع المتعلّمين الناطقين بلغات أخرى الذين يريدون تعلّم العربية. [5] وفي هذا البحث نقصد الطلاب الناطقين باللغة الكوردية الدارسين في المدارس الكوردية.

إقليم كوردستان :

إقليم كوردستان العراق هو إقليم عراقي يقع شمال العراق. هذا الإقليم تحت سيطرة حكومة إقليم كوردستان، ولها مجلس نوّاب، وحكومة خاصة بها. وتضمّ كوردستان أربع محافظات، هي :"أربيل، السليمانية، دهوك، حلبجة"، وعاصمتها أربيل المعروفة بـ"هَولير" باللغة الكوردية.

تعود إنشاء الإقليم إلى عام (1970) بموجب اتفاق مع الحكومة العراقية من قبل القيادة الكوردية بعد سنوات من الحرب، لكن دمّرتْها ثورة (1975)، ومعاهدة الجزائر، والحرب الإيرانية العراقية، وحملة الأنفال. ونزح ملايين الأكراد إلى الحدود؛ مما أدى إلى إنشاء منطقة حظر طيران لإقليم كوردستان لحماية شعبها. وبعد عام (2003) وأحداث العراق، تمت صياغة الدستور العراقي عام (2005)، ووضع نظام اتحادي "فدرالي" ديمقراطي تعددي للعراق، فأصبحت اللغتان الكوردية والعربية اللغتين الرسميتين للعراق.[6]

المبحث الأول
الإطار النظري والدراسات السابقة

أولا : مَهاراتُ اللغة

يُعَدّ إعداد المتعلّم لتمكينه من الاتصال اللغوي الواضح السليم من الأهداف الرئيسية لتعليم اللغة العربية. وأغلب متعلّمي اللغة العربية يسعون إلى تحقيق هذا الهدف. والاتصال اللغوي يكون بين متكلم ومستمع، أو بين كاتب وقارئ. وعلى هذا الأساس قُسِّمَت مهارات اللغة إلى أربع مهارات أساسية، هي: الاستماع، والكلام، والقراءة، والكتابة[7]. والإنسان يتلقّى المعلومات والخبرات، عبر مهارتَي الاستماع والقراءة، فهما مهارتا استقبال، ويبثُّ الإنسانُ رسالتَهُ عبر مهارتي الكلام والكتابة، فهما مهارتا إنتاج (إرسال)[8] . وهذه المهارات الأربع هي أركان الاتصال اللغوي، وهي متصلة ببعضها تمام الاتصال وكل منها تؤثر وتتأثر بالمهارات الأخرى. فالمستمع الجيد يُنتج متحدّثاً جيداً، والكاتب الجيد لابدّ أن يكون مستمعاً جيداً وقارئاً جيدا.[9]

ومن الجدير بالذكر أن المهارات اللغوية تُصنف حسب ترتيب وجودها الزمني في النمو اللغوي عند الإنسان، فيأتي الاستماع أولاً، يليه التعبير الشفوي أو الكلام، ثم القراءة، ثم التعبير التحريري أو الكتابة .[10]

---

[5] يُنظر : طعيمة رشدي أحمد، المرجع في تعليم اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى، ج1 ، جامعة أم القرى - معهد اللغة العربية، 1986، ص،53- ٥٤.

[6] يُنظر : محمد رزگار، هەرێمی كوردستان، موقع زانیاری2019/11/24، < https://zaniary.com/blog/61324a1a6798b > تاريخ الزيارة 2023/2/5.

[7] يُنظَر : مدكور، علي أحمد، تدريس فنون اللغة العربية، 1991 م، دار الشواف للنشر والتوزيع - الرياض، ص 7.

[8] يُنظَر : الفوزان، عبد الرحمن بن إبراهيم، إضاءات لِمعلمي اللغة العربية لغير الناطقين بِها،1431هـ ،الناشر: العربية للجميع، ص203.

[9] يُنظَر : مدكور، علي أحمد، تدريس فنون اللغة العربية، ص 7.

[10] يُنظَر : طعيمة، رشدي أحمد، المهارات اللغوية : مستوياتها، تدريسها، صعوباتها، ط1، 1425هـ - ٢٠٠٤ م ، دارالفكر العربى - القاهرة ، ص37.

DOI: https://doi.org/10.33193/IJoHSS.44.2023.559

المجلة الدولية للعلوم الإنسانية والاجتماعية
International Journal on Humanities and Social Sciences
website:www.ijohss.com
Email:editor@ijohss.com
ISSN: 2415 – 4822
العدد (44) أبريل 2023
Volume (44) April 2023
IJOHSS

1-مهارة الاستماع

مهارة الاستماع أولى المهارات التي يمرّ بِها الطفل في اكتساب لغته الأم، ويمرّ بِها متعلّم اللغة الأجنبية. وهي أهم المهارات لأنّ - كما هو معلوم - من لا يسمع لا يتكلّم، والأصم من الصغر يكون أبكماً. ولا يُتصوَّر أن يتعلم الطالب لغة أجنبية دون التركيز على مهارة الاستماع .صحيح أن الطالب قد يقرأ ويكتب في اللغة الأجنبية دون أن يحسن الجانب الاتصالي من فهم مسموع وكلا م، ولكنه يبقى غير قادر على استخدام اللغة الاستخدام الصحيح .[11]

مفهوم الاستماع :

لغةً:

الاستماع مشتق من مادة (سَمِعَ) سَمْعاً وسِمْعاً وسَماعاً وسَماعةً وسماعيةً. والسَّمْع : حِسّ الأذن. وسمّعه الصوتَ وأسمعه أي : استمع له. وتسمّع إليه : أصغى[12]. ويقول ابن فارس في كتابه معجم مقاييس اللغة في مادة) سمع) : (السين والميم والعين أصل واحد، وهو إيناس الشيء بالأذن، من الناس وكل ذي أذن .[13] (وأما الفيروزآبادي، في كتابه القاموس المحيط فَيذكر السمع على أنه) حس الأذن، والأذن، وما وقر فيها من شيء تسمعه.)[14]

اصطلاحا :

يعرّف الاستماع بأنّه) : عملية عقلية تتطلب جهداً يبذله المُستمع في متابعة المتكلّم، وفهم معنى ما يقوله، واختزان أفكاره، واسترجاعها إذا لزم الأمر، وإجراء عمليات ربط بين الأفكار المتعددة([15] . بمعنى أنّ الاستماع يتضمن متابعة الكلام، والإصغاء له، وفهمه، وربط أجزائه، واسترجاعه.

2-مهارة الكلام (التحدُّث)

مهارة الكلام من المهارات اللغويّة الأربع الأساسيّة، ولها دور مهمٌّ في تحقيق التواصل بين النّاس وفهم بعضهم البعض. وهي من المهارات التي من خلالها يتمكّن الطّالب من التحدّث باللغة العربية، والتواصل مع الناس، وهذه غاية معظم المتعلّمين الذين يحاولون تعلّم لغة ثانية.

مفهوم الكلام :

الكلام عِنْد اللغويين هُوَ "اسْم لكل ما يتَكلَّم بِهِ مُفِيداً كانَ أو غير مُفيد"[16]. أو هو كل ما تحصل به فائدة، سواء أكان لفظاً، أم غيره، نحو الخط والكتابة والإشارة.[17]

---

[11] يُنظَر : الفوزان، إضاءات، ص 204 .

[12] يُنظَر : ابن منظور، لسان العرب، ج8 ، د.ت، مادة (سمع)، ص162.

[13] ابن فارس، أحمد بن فارس بن زكرياء القزويني الرازي، أبو الحسين، مقاييس اللغة، تح : عبد السلام محمد هارون، دار الفكر، 1399هـ - 1979م، ج3، ص 102.

[14] الفيروزآبادي، مجد الدين أبو طاهر محمد بن يعقوب، القاموس المحيط ، تح : مكتب تحقيق التراث في مؤسسة الرسالة، إشراف : محمد نعيم العرقسُوسي، مؤسسة الرسالة للطباعة والنشر والتوزيع، بيروت - لبنان، الطبعة الثامنة، 1426 هـ - 2005 م، ص 730 .

[15] عبدالقادر، محمد، طرق تعليم اللغة العربية، مكتبة النهضة المصرية، القاهرة، مصر، ط1، 1982 ، ص .146

[16] ابن هشام، عبد الله بن يوسف بن أحمد، المباحث المرضية المتعلقة بـ (من) الشرطية، تح: الدكتور مازن المبارك، دار ابن كثير - دمشق - بيروت ، الطبعة الأولى، ١٤٠٨هـ - ١٩٨٧م ، ص 50 .

[17] يُنظَر : محمد محي الدين عبد الحميد، التحفة السنية بشرح المقدمة الآجرومية،1428 هـ - 2007 م، وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية – قطر، ص 7.

DOI: https://doi.org/10.33193/IJoHSS.44.2023.559

المجلة الدولية للعلوم الإنسانية والاجتماعية
International Journal on Humanities and Social Sciences
website:www.ijohss.com
Email:editor@ijohss.com
ISSN: 2415 – 4822
العدد (44) أبريل 2023
Volume (44) April 2023
IJOHSS

أما الكلَام فِي اصطلاح النَّحوِيين فهُوَ عبارة عن " اللفظ المفيد"[18] منطوقاً كان أو مكتوباً، ويقصدون باللفظ الصوت المشتمل على بعض الحروف. ويعنون بالمفيد ما تحصل به الفائدة أو يصحّ الاكتفاء به، نحو "قام محمد". والإشارة عندهم لا يُعدّ كلاماً؛ لأنّه ليس بلفظ.

وَبِذلِك تبَيّن الفرق بَين مَفْهُوم الكلَام عِنْد كل من النَّحويين واللغويين. فكل كلام نحوي هو لغوي وليس العكس؛ لأنّ الرموز والإشارات لا تُعدّ كلاماً في النحو.

ويعرّف اللسانيون المحدثون الكلامَ بأنه : "مهارة من مهارات اللغة التي بها تنتقل الأفكار، والمعتقدات، والآراء، والمعلومات، والطلبات إلى الآخرين بوساطة الصوت، فهو يحتوي على لغة وصوت وأفكار وأداء" .[19]

3-مهارة القراءة

تُعدّ مهارة القراءة من أهم المهارات التي ينبغي على متعلم اللغة إتقانها، إذ إنّ تعلّمها يؤدي إلى تسهيل تعلّم المهارات الأخرى. والقراءة من وسائل الاتصال التي لا يمكن الاستغناء عنها؛ لأنّ من خلالها يتعرف الإنسان على المعارف والثقافات المختلفة .وهي وسيلة التعلّم وأداته في الدرس والتحصيل، وملء أوقات الفراغ.[20]

مفهوم القراءة :

لغةً: القراءة مصدر من الفعل " قَرَأَ "، ونجد في القاموس المحيط أنّ معنى " قَرَأَ " لُغةً هو الجمع والضمّ، قَرأتُ الشّيء قِراءةً وقُرْآنًا وقَرءاً : جَمعْتُه وضَممتُ بَعْضَهُ إلى بَعض[21]. و ذكر في المعجم الوسيط معنى "قَرَأَ" لُغةً : قَرأَ الشيء : يقْرؤه وقُرْآنًا جَمعه وضَمَّ بَعضَهُ إلى بَعض، وقَرَأَ الكتاب يَقْرؤهُ قِراءةً وقرْآنًا : تتبّع المكتوبَ فيه ونطق به أو تتبّعه ولم ينطق به.[22]

اصطلاحاً : تعرّف القراءة بأنها عبارة عن " نشاط تتصل العين فيه بصفحة مطبوعة تشمل على رموز لغوية معينة يستهدف الكاتب منها توصيل رسالة من شكل مطبوع إلى خطاب خاص له، ولا يقف الأمر عند فك الرموز وفهم دلالاتها، وإنما يتعدى هذا إلى محاولة إدراك ما وراء هذه الرموز، والقراءة بذلك عملية عقلية يستخدم فيها الإنسان عقله وخبراته السابقة في فهم وإدراك مغزى الرسالة التي تتنقل إليه" .[23]

4-مهارة الكِتابة

الكتابة إحدى مهارات اللغة الأساسية، وهي وسيلة من وسائل الاتصال اللغوى بين الأفراد، مثل الاستماع والكلام والقراءة. إنها ضرورة اجتماعية لنقل الأفكار والوقوف على أفكار الآخرين، ويتركز تعليم الكتابة في العناية بقدرة الدارسين على الكتابة الصحيحة إملائياً، وإجادة الخط، وقدرتهم على التعبير عمّا لديهم من أفكار بوضوح ودقة .[24]

مفهوم الكتابة :

---

[18] ابن هشام، شرح قطر الندى وبل الصدى، تح: محمد محيى الدين عبد الحميد،1410هـ -1990 م، دار الخير- دمشق، الطبعة الأولى، ص 46 .

[19] محسن علي عطية، الكافي في أساليب تدريس اللّغة العربية، ط١، 2006 م، دار الشروق للنشر والتوزيع - الأردن، ص 204 -205 .

[20] يُنظَر : إبراهيم محمد عطا، طرق تدريس اللغة العربية والتربية الدينية، القاهرة، مكتبة النهضة المصرية، ط4، 1999 م، ج1، ص 119.

[21] الفيروزآبادى، ص 1298 .

[22] يُنظَر : مجمع اللغة العربية، ص 752 .

[23] فاطمة مختاري، معايير تعليم اللُّغَة العَرَبيَّة للناطقين بغيرها، ط1، أبحاث محكمة، المنتدى العربي التركي، غيرسون،2018 ، ص ١٨٣.

[24] يُنظَر : طعيمة، المرجع في تعليم اللغة العربية، ص 588 .

DOI: https://doi.org/10.33193/IJoHSS.44.2023.559

المجلة الدولية للعلوم الإنسانية والاجتماعية
International Journal on Humanities and Social Sciences
website:www.ijohss.com
Email:editor@ijohss.com
ISSN: 2415 – 4822
العدد (44) أبريل 2023
Volume (44) April 2023
IJOHSS

لغةً : يقال : كتبَ الشيءَ كَتْباً وكِتَابَةً وكِتاباً. وكَتَّبَهُ : خطّه. والكتابة لمن تكون له صناعة، مثل الخياطة. وقيل: كَتَبَهُ استملاه وكذلك اسْتَكْتَبَه .[25]

اصطلاحا : تعرّف الكتابة بأنها " إعادة ترميز اللغة المنطوقة في شكلٍ خطيٍّ على الورق، من خلال أشكالٍ ترتبط بعضها ببعض، وفق نظام معروف قد اصطلح عليه أصحاب اللغة في وقت ما، بحيث يعتبر كل شكل من هذه الأشكال مقابلاً لصوت لغوي يدلّ عليه، وذلك بقصد نقل أفكار الكاتب وآرائه ومشاعره إلى الآخرين، بوصفهم الطرف الآخر لعملية الاتصال.[26] " وهي كذلك وسيلة يظهر فيها المتعلم تفكيره ومهارته وإبداعه ومقدرته اللغوية؛ فبالتدوين وصل إلينا ذاك التراث العظيم من كبار الأدباء والشعراء وعلماء الأمة، وتزداد أهمية الكتابة في مراحل تعليم لغة ثانية إذ يستخدمها الطالب في التعبير عن نفسه وإلى ما وصل في دراسته، وبها تقاس المهارات اللغوية الأخرى.[27]

والكتابة نشاط اتصالي ينتمي إلى المهارات المكتوبة الإنتاجية. وإذا كانت القراءة عملية يقوم الفرد فيها بفك الرموز وتحويل الرسالة من نص مطبوع إلى خطاب شفوي، فإنّ الكتابة عملية يقوم الفرد فيها بتحويل الرموز من خطاب شفوي إلى نص مكتوب أو مطبوع. ومعيار الصواب في قياس مهارة الكتابة لتعليم اللغة هو الدقة اللغوية، وتجنب الأخطاء، ومدى القدرة على توصيل الرسالة، وتوظيفها في تحقيق الهدف الذي يريد المتعلّم تحقيقه . [28]

ثانيا : طرائق تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها

تعدّ طريقة تعليم اللغة من أهم عوامل نجاح العملية التعليمية. وأهميتها لا تقلّ عن أهمية المنهج؛ لا سيّما في تعليم العربية للناطقين بغيرها. ولايمكننا القول أنّ هناك طريقة أفضل من غيرها، إذ لِتعليم اللغة طرائق متعددة ومختلفة ولكل طريقة إيجابياتها، وسلبياتها، وكل منها مناسبة لفئة معينة أو لِموقف تعليمي معيّن.

مفهوم طريقة التعليم :

لا بدّ من الوقوف على مفهوم الطريقة؛ لأهميتها البالغة في عملية تعليم اللغات، فمهما كانت جودة المنهج ومستوى المعلّم لن يتحقّق تعلّم اللغة إن كانت الطريقة غير فعّالة أوغير مناسبة للمتعلّمين.

لغةً : الطريقة من جذر "طرق": وقد ورد في المعجم الوسيط : الطَّرِيقَةُ : الطَّرِيق. وهي السِّيرَةُ، أو المذهب. وتأتي بمعنى الطبقَة أيضاً. وجمعها: طرَائق .[29]

أما في معجم لسان العرب، فذكر أنّ الطريقة تأتي بمعنى السيرة، وطريقة الرجل مذهبه، يقال مازال فلان على طريقة واحدة، أي على حال واحدة. وفلان حسن الطريقة والطريقة الحال، يقال : هو على طريقة حسنة وطريقة سيئة، وقد جاء في التنزيل العزيز:{... وَيَذْهَبَا بِطَرِيقَتِكُمُ الْمُثْلَى }[30]، أي بسُنَّتِكم وبِدينكم وما أنتم عليه.[31]

اصطلاحاً : يُقصَد بطريقة التعليم " الخطة الشاملة التي يستعين بها المدرّس، لتحقيق الأهداف المطلوبة من تعلم اللغة. وتتضمن الطريقة ما يتبعه المدرّس من أساليب، وإجراءات، وما يستخدمه من مادة تعليمية، ووسائل

---

[25] ابن منظور، ص 698 .

[26] رسلان، مصطفى، تعليم اللغة العربية، دار الثقافة للنشر والتوزيع - القاهرة، 1426هـ - 2005م، ص 205 .

[27] يُنظَر : محمد رشيد درشفي، دراسة المهارات اللغوية، ص 138 .

[28] يُنظَر : طعيمة، المهارات اللغوية، ص189 - 190.

[29] يُنظر : مجمع اللغة العربية، ص 556 .

[30] طه : 63.

[31] ابن منظور، ج 10 ، ص 221 .

DOI: https://doi.org/10.33193/IJoHSS.44.2023.559

المجلة الدولية للعلوم الإنسانية والاجتماعية
International Journal on Humanities and Social Sciences
website:www.ijohss.com
Email:editor@ijohss.com
ISSN: 2415 – 4822
العدد (44) أبريل 2023
Volume (44) April 2023
IJOHSS

معينة"[32]. ويرى آخرون أنّ طريقة التعليم هي "الأسلوب الذي يستخدمه المعلّم في معالجة النشاط التعليمي؛ ليحقّق وصول المعارف إلى طلابه بأيسر السبل، وأقلّ الوقت والنفقات".[33]

وبذلك تمثّل طريقة التعليم عنصراً مهماً في عملية تعليم اللغة الثانية؛ إذ إنها تساعد المعلّم على كيفية تقديم المادة التعليمية إلى الطلبة من خلال أساليب، وإجراءات، ووسائل متنوعة، وطرائق تعليم اللغة لها مكانة رفيعة في تعليم اللغات للناطقين بغيرها؛ لأنها تساهم في تكوين بيئة مناسبة للطلبة من أجل أن يتعلّموا اللغة مثلما يكتسب الطفلُ لغته الأم ممن حوله.

طرائق تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها

هناك كثير من الطرائق التي تعلَّم بِها اللغات الأجنبية، سنذكر أبرزها فيما يلي :

1-طريقة القواعد والترجمة :

هذه الطريقة عبارة عن "مجموعة من الإجراءات يتم من خلالها التركيز على التراكيب اللغوية للّغة الهدف، مع ضرورة نقل هذه التراكيب وما يرتبط بها من مفردات إلى لغة المتعلِّم. وتُعدّ هذه الطريقة من أقدم طرائق تعليم اللغات الأجنبية، كما أنَّ عليها انتقادات كثيرة، كانت سبباً في ظهور كثير من طرائق التعليم الأخرى؛ للتغلّب على عيوبها. ومن أسماء طريقة القواعد والترجمة : النحو والترجمة، الطريقة البروسية، الطريقة الشيشرونية، الطريقة التقليدية" .[34]

2-الطريقة المباشرة :

جاءت الطريقة المباشرة ردَّ فعلٍ على طريقة القواعد والترجمة، بعد أن ظهرت دعوات كثيرة تنادي بجعل تعليم اللغات الأجنبية حيّة مشوقة فعّالة، وطالبت هذه الدعوات بتغييرات جذرية في طرائق تعليم اللغات الأجنبية، فظهرت هذه الطريقة التي كانت لها أسماء مختلفة، إلا أنّ الطريقة المباشرة هي المصطلح الذي انتشر بصورة أسرع[35]. وقد سُمّيت هذه الطريقة بالمباشرة؛ لأنها "تفترض وجود علاقة مباشرة بين الكلمة والشيء، أو بين العبارة والفكرة، من غير حاجة إلى وساطة اللغة الأم أو تدخُّلها"[36] بمعنى أنّ الكلام كله باللغة الهدف "الأجنبية"، ولا تستخدم اللغة الأم للدارس.

3- طريقة القراءة :

ظهرت هذه الطريقة بعد أن أصبح لتعلّم اللغات مكاناً في التعليم النظامي للدول، وخصّص له وقت أطول، وترى هذه الطريقة أنّ تنمية القدرة على القراءة من أهم أهداف تعلّم اللغة، إذ بدأت حركة مراجعة أهداف تعليم اللغات، وصار ينظر إلى القراءة باعتبارها من أهم المهارات التى يجب أن يكتسبها الطلاب. واهتمت هذه الطريقة بالترجمة، ودقة التعبير، والتقليل من ممارسة اللغة والتدريب عليها شفوياً.[37]

تعرَّف هذه الطريقة بأنّها مجموعة من الإجراءات المتبعة؛ لتنمية مهارات اللغة من خلال التركيز على فك الرموز المكتوبة واكتسابها وتخزينها واستخدامها. والهدف الرئيس من الطريقة هو تنمية فهم المقروء، عبر التركيز على مهارات القراءة الصامتة، بوصفها مدخلاً لتنمية المهارات الأخرى، كما يتم التركيز على مفردات كتاب القراءة وتنميتها، وفي مقابل هذا لا تهتم الطريقة بالجانب الشفوي "الاستماع والتحدث والأصوات ". ويتم

---

320 الفوزان ، ص 85 .

330 عبدالقادر، ص 6 .

340 الحديبي، علي عبد المحسن، دليل معلّم العربية للناطقين بغيرها، دار وجوه للنشر والتوزيع، الطبعة الأولى، 1436-2015 ، ص 17.

350 يُنظر : طعيمة، تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها، ص 129.

360 العصيلي، طرائق تدريس اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى، ص 62.

370 يُنظر : الناقة وطعيمة، طرائق تدريس اللغة العربية لغير الناطقين بها، ص 77.

DOI: https://doi.org/10.33193/IJoHSS.44.2023.559

المجلة الدولية للعلوم الإنسانية والاجتماعية
International Journal on Humanities and Social Sciences
website:www.ijohss.com
Email:editor@ijohss.com
ISSN: 2415 – 4822
العدد (44) أبريل 2023
Volume (44) April 2023
IJOHSS

الاعتماد على كتاب واحد لكل مرحلة، يُسمَّى"كتاب القراءة"، بالإضافة إلى كتب مساندة للتدريب على القراءة والكتابة والمحادثة .[38]

4-الطريقة السمعية الشفويّة :

يمكن تعريف الطريقة السمعية الشفويّة بأنّها "مجموعة من الإجراءات المتّبعة لتنمية مهارات اللغة بدءاً بالاستماع، ثم الكلام، ثم القراءة والكتابة. ولهذه الطريقة أسماء أخرى، هي : الطريقة السمعية الشفهية، الطريقة السمعية النطقية، الطريقة السمعية اللفظية".[39]

سُمّيت هذه الطريقة بهذا الاسم؛ لأنها تجمع بين الاستماع إلى اللغة أولاً، وإعطاء الرد الشفوي بعد ذلك، وتنطلق الطريقة من تصور اللغة على أنّها مجموعة من الرموز الصوتية التي يتفق أفراد المجتمع على دلالاتها بقصد التواصل بين بعضهم البعض، كأن يكون الغاية الأساسية من تعليم اللغة العربية هو تمكين غير الناطقين بالعربية من الاتصال الحقيقي والمفيد بالناطقين بها.[40]

5-الطريقة التواصلية الاتصالية :

تهدف هذه الطريقة إلى أن يقدر الدارس على استخدام اللغة الأجنبية وسيلة اتصال. ولا تنظر هذه الطريقة إلى اللغة على أنها مجموعة من التراكيب والقوالب، مقصودة لذاتها، وإنما تعدّها وسيلة للتواصل والاتصال، وللتعبير عن الوظائف اللغوية المختلفة، كالطلب والترجي والأمر والنهي والوصف...إلخ .[41]

وتَعرضُ هذه الطريقة - بناءً على ما سبق - اللّغةَ العربيّة بالتدرّج الوظيفي التواصلي، لا على أساس التدرّج اللغوي، وتعمل على بعض الأنشطة المتعدّدة داخل الفصل التعليمي، وتركّز التواصليّة على خلق مواقف واقعيّة حقيقيّة؛ لاستخدام اللّغة، كتوجيه الأسئلة، وتبادل المعلومات والأفكار، وتسجيل المعلومات واستعادتها، وتستخدم المهارات لحل المشكلات، والمُناقشة، والمشاركة وغيرها[42]. وتهتم هذه الطريقة بتنمية الملكة اللّغوية الاجتماعيّة اهتماماً كبيرا؛ ولهذا يرتبط المحتوى التعليمي المختار على وظائف ومواقف اجتماعيّة لا على القواعد اللّغويّة، ويكون المُتعلّم فيها محور العمليّة التعليميّة .[43]

6-الطريقة الانتقائية " التوليفيّة" :

ظهرت التوليفية أو الانتقائية رداً على بعض الطرائق التي سبقتها، وتحديداً على طريقة القواعد والترجمة والطريقة المباشرة والطريقة السمعية الشفوية؛ وتسعى الطريقة الانتقائية للاستفادة من هذه الطرائق الثلاث في الوقت نفسه[44]. وقد عُرّفت هذه الطريقة بأنّها "طريقة المعلّم الخاصة التي يستفيد فيها من كل عناصر الطرائق الأخرى التي يشعر أنّها فعّالة"، وهذه الطريقة عادةً ما تتغير مع كل فصل، وكل مهارة، ومع زيادة خبرة المعلّم ومهاراته.[45]

ويرى أصحاب هذه الطريقة أنَّ نجاح تعليم اللغة وفعاليتها لن يتحقق بطريقة تعليم واحدة؛ وإنما بعدة طرائق يُنتقى منها ما يناسب المتعلّم ومواقف تعليمية. وأنّ المدرّس حُر في اتباع الطريقة التي تلائم طلابه؛ فله الحق في

---

[38] يُنظر : الحديبي، ص19،20.

[39] الحديبي، ص 20.

[40] يُنظر : سعيدة عمر محمد ثاني، ص 145.

[41] يُنظر : محمد مخلصين، طرق تدريس اللغة العربية للناطقين بغيرها، مجلة "ألسنتنا"، السنة الأولى، العدد الأول، كانون الأول 2015 م - ربيع الأول 1437 هـ ، ص 91.

[42] يُنظر : الفوزان، ص 92.

[43] عزيزين نوري صكر، وعبد الرحمن الهاشمي، ص 277.

[44] يُنظر : الخولي، ص 25.

[45] الناقة وطعيمة، طرائق تدريس اللغة العربية لغير الناطقين بها، ص 86.

DOI: https://doi.org/10.33193/IJoHSS.44.2023.559

المجلة الدولية للعلوم الإنسانية والاجتماعية
International Journal on Humanities and Social Sciences
website:www.ijohss.com
Email:editor@ijohss.com
ISSN: 2415 – 4822
العدد (44) أبريل 2023
Volume (44) April 2023
IJOHSS

استخدام هذه الطريقة، أو تلك، وفي اختيار ما يجده مناسبًا للموقف التعليمي، فهو قد يتبع طريقة القواعد والترجمة، عند تعليم مهارة من مهارات اللغة، ثم يختار الطريقة السمعية الشفهية في موقف آخر .[46]

ثالثا : الدراسات السابقة " تحليل ونقد"

اطّلع الباحث على بعض البحوث والدراسات العلمية التي تتعلق بدراسة صعوبات ومشكلات تعلّم وتعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها في إقليم كوردستان، هذه الدراسات تتفاوت فيما بينها من حيث درجة القرب من موضوع هذه الدراسة، سنعرض فيما يلي عدداً من هذه الدراسات :

1-دراسة الباحثَين (خالد وعبداللطيف)[47]:

عنوان الدراسة : "صعوبات تعلُّم وتعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها في إقليم كوردستان أنواعها وحلولها".

تهدف هذه الدراسة إلى بيان واقع اللغة العربية في إقليم كوردستان تعليماً وتعلماً، وتشخيص الصعوبات والمشكلات التي تعيق طلبة الكورد الناطقين بغير العربية من تعلّم اللغة العربية كلغة ثانية والتعرف على أهم أسباب ذلك. وتهدف كذلك إلى تشخيص العلاج، وذلك بالتعرف على الحلول التعليمية والتربوية المناسبة التي تسهل للدارس المتعلّم تعلُّم العربية، وتساعده كذلك للقضاء على العوائق التي يواجهها عند عملية التعلم. وقد صنّف الصعوبات إلى صعوبات خاصة بالمنظومة التعليمية، مصدرها اللغة العربية نفسها، أو مُعلِّم العربية، أو المتعلم، أو المنهج التعليمي، أو الطريقة المُستخدمة في التدريس. وصُعوبات عامة تتعلق بسياسة حكومة إقليم كوردستان تجاه اللغة العربية، وصُعوبات مصدرها نوعية ثقافة المجتمع، وصُعوبات مصدرها تأثيرُ الإعلام في تهميش الاهتمام باللُّغةِ العربيَّةِ... وقد صنَّف الحلول إلى حلول خاصة بالمنظومة التعليمية التي تشمل المدرس والدارس والمنهج التعليمي، وطريقة التدريس. وحلول عامة تتعلق بالحكومة والإعلام والمساجد والمجتمع. وقد استخدم الباحثان المنهج الوصفي، لتحديد الصعوبات، وإيجاد الحلول.

من مزايا هذه الدراسة : وضوح الأفكار وترتيبها، والبراعة في عرض الجانب النظري، وتصنيف صعوبات تعلّم اللغة ومشكلاتها. وما يؤخذ على الدراسة : هيمنة الآراء الشخصية على أجزاء من الجانب التطبيقي، وعدم بيان الأداة، أو الطريقة المستخدمة في جمع البيانات بخصوص تحديد الصعوبات ومصادرها.

2-دراسة الباحث (كاكه رش) : [48]

عنوان الدراسة : " اشكاليات تعليم العربية لغير الناطقين - إقليم كوردستان أنموذجاً ".

تهدف هذه الدراسة إلى إبراز العقبات الموجودة أمام تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها. وتحديد العوامل والأدوات الفاعلة والمؤثرة في تعليم العربية، وبيان الوسائل التي تسهّل عملية تعليمها. والتوصّل إلى النتائج والتوصيات التي من شأنها التكثير من فرصة تعليم العربية للناطقين بغيرها، والتقليل من حدة الصعوبات المشكلات أمام تعليمها.

استخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي، إضافةً إلى إجراء دراسة ميدانية، وذلك لتحقيق أهداف الدراسة، وحل الإشكاليات المتعلقة بالموضوع. واعتمد على الاستبانة كأداة لجمع البيانات، وكانت عينة البحث مكوناً من (100) مدرسٍ من ملاك الإعدادية والجامعات في إقليم كوردستان، وقد استخدم برنامج "SPSS" عبر الحاسوب لتحليل البيانات، والإحصائيات.

---

[46] يُنظر : الفوزان، ص 94.

[47] خالد أحمد مصطفى و عبداللطيف أحمد مصطفى، صعوبات تعلُّم وتعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها في إقليم كوردستان أنواعها وحلولها، مجلة كلية العلوم الإسلامية - جامعة السليمانية، العدد 63 :، 13 صفر 1442 هـ / 30 أيلول 2020 م، ص 336-362.

[48] كاكه رش سيد مينه، اشكاليات تعليم العربية لغير الناطقين - إقليم كوردستان أنموذجاً، بحث ماجستير غير منشور، المشرف : محمد شيرين تشكار، جامعة يوزونجوييل، وان- تركيا، 2017 م.

DOI: https://doi.org/10.33193/IJoHSS.44.2023.559

المجلة الدولية للعلوم الإنسانية والاجتماعية
International Journal on Humanities and Social Sciences
website:www.ijohss.com
Email:editor@ijohss.com
ISSN: 2415 – 4822
العدد (44) أبريل 2023
Volume (44) April 2023
IJOHSS

ومن أهم نتائج البحث أنّ من أكبر مشاكل التي تواجة الناطق بغير العربية في إقليم كوردستان هي عدم ترويج اللغة العربية، وغياب المراكز المختصّة أو أماكن للحوار والمحادثة. وأنّ الطالب يستوجب أن يتحدث باللغة العربية أكثر من المعلّم؛ لكي يتعلّمها جيداً، وأنّ التقيّد بطريقة معينة من قبل المدرّسين في عملية التعليم لا يحقّق الغاية المرجوة منه، وإنما الطريقة الفاعلة هي الاستفادة من شتى الطرائق؛ لإسراع عملية تعليم اللغة، وتذليل الصعوبات أمام متعلمي اللغات.

ما يميز هذه الدراسة انها استفادت من الوسائل الحديثة في عمليه تحديد الصعوبات والمشكلات المتعلقة بتعليم اللغة العربية، و تحليلها، مثل برنامج " SPSS "، وهذا يساعد على تحليل البيانات بصورة أفضل. ولا تخلو الدراسة من الأخطاء والعيوب، فعلى سبيل المثال لا لحصر، كنت بكلمه اشكاليات في عنوان الدراسة بشكل خاطئ، والصواب إملائياً هو " إشكاليات" بهمزه القطع في أولها؛ لأنها مصدر الفعل الرباعي "أشكل".

3- دراسة الباحث (عبد المناف)**:** [49]

عنوان الدراسة : " نموذج مقترح لتطوير منهج اللغة العربية للمرحلة الإعدادية بكردستان العراق في ضوء الاتجاهات الحديثة ".

تهدف هذه الدراسة إلى وضع تصور مقترح لتطوير منهج اللغة العربية للناطقين بغيرها للمرحلة الإعدادية في إقليم كردستان العراق.

استخدم الباحث المنهج الوصفي، وفي ضوء هذا المنهج قام بتحليل مناهج المرحلة الإعدادية في إقليم كوردستان وذلك بالوصف والتفسير لمكونات هذه المناهج، وذلك من خلال استخدام الأدوات المناسبة لهذه الإجراءات، وتمثلت عينة البحث فيما يلي :

أ- عينة المدارس :

بلغت عينة البحث من المدارس (46) مدرسة إعدادية، وهي تمثل نسبة (35 %) تقريباً من مجموع المدارس الإعدادية الموجودة في مركز محافظات (أربيل، سليمانية، دهوك)، وبواقع (20) مدرسة في أربيل، و(14) مدرسة في السليمانية، و(12) مدرسة في دهوك اختيرت بطريقة عشوائية.

ب- عينة المدرّسين :

بعد جمع المعلومات المتعلقة بالمجتمع الإحصائي للبحث والمتمثل بمدرسي المرحلة الإعدادية البالغ عددهم (574) مدرساً ومدرسة، اختار الباحث عشوائياً عينة المدرسين بواقع (80) مدرساً ومدرسة في أربيل، و(67) مدرّساً ومدرّسة في السليمانية، و(56) مدرساً ومدرسة في دهوك، وبذلك بلغ عدد أفراد العينة ممن طبق عليهم أدوات البحث (203)، ويشكلون نسبة (39 %) تقريباً من حجم المجتمع.

وقد توصّل البحث إلى بعض النتائج، منها أنّ السياسة التعليمية لمادة اللغة العربية - في الإقليم - تعاني من غموض وعدم وضوح في أهدافها. وأنّ أهداف مناهج تعليم اللغة العربية على المستوى الإعدادي لا تشتمل بشكل عام على جميع المهارات اللغوية الأربع. وأنّ محتوى مادة اللغة العربية لا تراعي التسلسل المنطقي في ترتيب مهارات اللغة الأربع، ومعلومات المادة. وأنّ اللغة العربية محصورة في تعليم القراءة، والنحو، وإهمال كامل للمهارات اللغوية الأخرى. وأنّ هناك عدم مراعاة المادة للفروق الفردية بين الطلبة، إذ ليس هناك تدرّج في عرض المادة العلمية.

تتميز هذه الدراسة بالشمول والدقة في وصف مناهج المرحلة الإعدادية في إقليم كوردستان، سواء في الجانب النظري أو الجانب التطبيقي، وقد أكد وجود ثغرات في المنهج المقرر، وحاجته إلى التطوير؛ لكي يكون مناسباً، وتتحقق به الأهداف المرجوة.

4-دراسة الباحثَين (إسماعيل وحنفي) **:** [50]

[49] عبد المناف إسماعيل إبراهيم، نموذج مقترح لتطوير منهج اللغة العربية للمرحلة الإعدادية بكردستان العراق في ضوء الاتجاهات الحديثة، أطروحة دكتوراه غير منشورة، الإشراف : أحمد سعد مسعود وحربية محمد أحمد، جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا - كلية التربية،2013 م.

DOI: https://doi.org/10.33193/IJoHSS.44.2023.559

المجلة الدولية للعلوم الإنسانية والاجتماعية
International Journal on Humanities and Social Sciences
website:www.ijohss.com
Email:editor@ijohss.com
ISSN: 2415 – 4822
العدد (44) أبريل 2023
Volume (44) April 2023
IJOHSS

عنوان الدراسة : " كتاب اللغة العربية للصف الثاني عشر الإعدادي للمدارس الكوردستانية : دراسة وصفية تقويمية ".

يهدف هذا البحث إلى دراسة كتاب اللغة العربية للصف الثاني عشر الإعدادي لمدارس إقليم كوردستان، المطبوع في عام (2015م) باتّفاق بين شركة (جيوبروجتكس) اللبنانية و وزارة التربية في إقليم كوردستان العراق، ويحتوي الكتاب على نصوص عديدة ترجع إلى العصور الأدبية السابقة وتعالج موضوعات مختلفة في ضوابط اللغة، والإملاء، والأدب، والنقد، وتشتمل على أنماط مختلفة ويتناسب مع المنظومة الاجتماعية والفكرية السائدة في المجتمع، ومع وجود مزايا كثيرة لهذا المنهج المقرّر.

ومن أهم نتائج البحث أنّ المنهج لا يشجع الطلاب للتكلّم باللغة العربية، وأنّ هناك صعوباتٍ في بعض الكلمات داخل نصوص الكتاب؛ وذلك لقلة تداولها في عصرنا الحاضر، وخصوصاً بالنسبة للطلبة الكورد؛ ذلك لأن اللغة العربية تعتبر لغة أجنبية لهم. وذكر أنّ بعض أفكار النصوص عميقة مقارنة بالمستوى الثقافي للطلاب، لذلك يرى الباحث تقويم هذا المنهج.

ذكر هذا البحث أنّ هناك صعوبات عدة يواجهوها الطلاب في مدارس إقليم كوردستان، وترجع تلك الصعوبات إلى إهمال المنهج لمهارة الكلام، ووجود كلمات صعبة وغريبة في المنهج.

الفجوة البحثية التي تعالجها الدراسة الحالية :

تحاول هذه الدراسة الكشف عن صعوبات تعلّم اللغة العربية للناطقين بغيرها في إقليم كوردستان العراق، وذلك بالتركيز على واقع التعليم في جميع المحافظات التي تُدرس اللغة العربية كلغة ثانية في عموم مناطقها، وهي: "دهوك، أربيل، السليمانية، حلبجة".

وتركز الدراسة على جميع المهارات الأساسية لتعليم اللغة : الاستماع، والكلام، والقراءة، والكتابة. وتحاول التعرّف على نسبة الصعوبات التي يواجهها الطلبة بسبب المدرّس، والمنهج، وطريقة التعليم. بدءاً من تحديد المشكلات، وأسبابها، وانتهاءً باقتراح الحلول للمعالجة. وقد اختار الباحث عينة الدراسة من المدرّسين والطلبة من جميع صفوف المرحلة الإعدادية غير المنتهية "الصف العاشر، والحادي عشر"، والمنتهية " الصف الثاني عشر" للحصول على آراء من مصادر مختلفة.

المبحث الثاني
صعوبات تعلّم اللغة العربية من وجهة نظر الطلبة "دراسة ميدانية"

يأتي هذا القسم العملي من البحث لتحقيق أهداف البحث، والإجابة عن أسئلته، في تحديد وتحليل صعوبات تعلّم اللغة العربية للناطقين بغيرها في مدارس إقليم كوردستان "المرحلة الإعدادية نموذجاً".

وتوجد عدّة وسائل وأدوات لتحديد الصعوبات، ومعرفة أسبابها، منها : الملاحظة، والاختبارات، والاستبيان... وقد اعتمد الباحث على الاستبيان، وقام بإعداد وتصميم استبانة للطلبة، من أجل الحصول على الصورة الحقيقية للواقع التعليمي. وسيتناول هذا المبحث استبانة الطلبة، وتحليلها.

وقد تم اختيار المرحلة الإعدادية لعيّنة البحث؛ لكونها مرحلة متقدّمة، والطالب فيها وصل إلى مستوى جيد من النضج، وأنّه قد درس اللغة العربية ست سنوات قبل هذه المرحلة، انطلاقاً من الصف الرابع الأساس (الابتدائي) إلى الصف التاسع. وفي تحليل الاستبانة، سنعرض أولاً بيانات الاستبانة، ثم نأتي إلى تحليلها، وتفسيرها .

أ- المنهج المستخدم :

يتوقف اختيار المنهج المناسب للدراسة على طبيعة الموضوع، وبما أنّ موضوع هذه الدراسة يقوم على معرفة صعوبات تعلّم اللغة العربية في مدارس المرحلة الإعدادية، وتحديد أسبابها، ومقترحات لعلاجها، فقد تم

---

[50] إسماعيل توفيق محمد وحنفي دوله الحاج، كتاب اللغة العربية للصف الثاني عشر الإعدادي للمدارس الكوردستانية - دراسة وصفية تقويمية، بحث غير منشور، 2020م.

DOI: https://doi.org/10.33193/IJoHSS.44.2023.559

المجلة الدولية للعلوم الإنسانية والاجتماعية
International Journal on Humanities and Social Sciences
website:www.ijohss.com
Email:editor@ijohss.com
ISSN: 2415 – 4822
العدد (44) أبريل 2023
Volume (44) April 2023
IJOHSS

الاعتماد على المنهج الوصفي التحليلي، ومن هنا قام الباحث بتحليل وتفسير النتائج، والمعطيات التي حصل عليها عن طريق الاستمارة التي أجاب عنها أفراد العينة.

ب- مجتمع البحث :

استجابةً لمتطلبات البحث وتحقيقاً لأهدافه، فقد اشتمل مجتمع البحث على متعلّمي اللغة العربية من طلبة الناطقين بغير العربية في مدارس المرحلة الإعدادية بإقليم كوردستان. البالغ عددهم (200) طالب للعام الدراسي (2021-2022) م، منهم (100) طالب من الصفوف غير المنتهية (الصف العاشر والحادي عشر)، و (100) من الصفوف المنتهية (الصف الثاني عشر).

ج- عيّنة البحث:

تمثّل العيّنة جزءاً من مجتمع الدراسة، يتم اختيارها، لاستخدام النتائج وتعميمها على مجتمع الدراسة الأصلي[51]. اتّصفت عيّنة الدراسة بأنّها (عشوائية منتظمة)، وهي العينة التي يتم استخدامها عندما تتم دراسة كافة المجتمعات بطريقة متجانسة[52]. وقد تم اختيارها حسب طبيعة مجتمع الدراسة.

- طبيعة عيّنة البحث :

تضمنت الدراسة في مجتمعها كلا الجنسين، إذ بلغ عدد الذكور (112) طالباً، بنسبة 56 %. بينما بلغ عدد الإناث (112) طالبةً، بنسبة44 %.

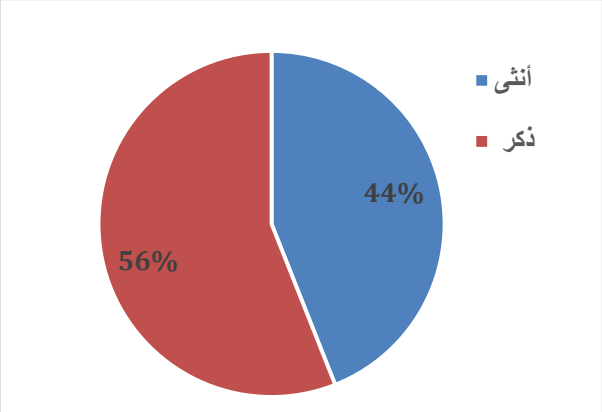

الشكل رقم 1: جنس أفراد العينة

- التوزيع الجغرافي لعيّنة البحث :

استهدف الباحث في هذه الدراسة أن تكون العينة من طلبة الناطقين بغير العربية في مدارس المرحلة الإعدادية بإقليم كوردستان العراق. فتضمّنت العيّنة طلبة محافظات الإقليم الأربع (أربيل، السليمانية، دهوك، حلبجة). ولا شك أنّ اختيار المبحوثين من كل المحافظات سيساهم في وصف واقع العملية التعليمية بدقة أكثر. وكان عدد المبحوثين في جميع المحافظات متساوياً؛ إذ شارك (50) طالباً من كل محافظة، ليكون بذلك عددهم الكلي (200) طالب، كما هو موضّح في الشكل الآتي :

[51] ينظر : در محمد، أهمّ مناهج وعيّنات وأدوات البحث العلمي، مجلة الحكمة للدراسات التربوية والنفسية، العدد 9، مؤسسة كنوز الحكمة، الجزائر، 2017 م، ص 313.

[52] ينظر : رجاء وحيد دويدري، البحث العلمي أساسياته النظرية وممارسته العملية، دار الفكر، دمشق - سوريا، ط ١، 2000م، ص 311.

DOI: https://doi.org/10.33193/IJoHSS.44.2023.559

المجلة الدولية للعلوم الإنسانية والاجتماعية
International Journal on Humanities and Social Sciences
website:www.ijohss.com
Email:editor@ijohss.com
ISSN: 2415 – 4822
العدد (44) أبريل 2023
Volume (44) April 2023
IJOHSS

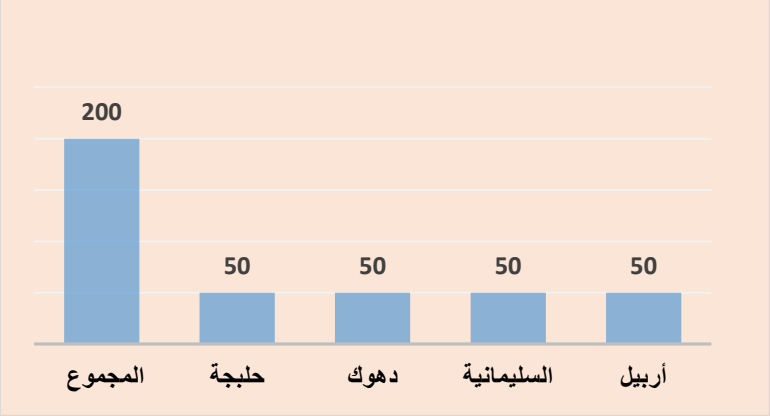

الشكل رقم 2: التوزيع الجغرافي لمجتمع البحث

د- وصف استبانة الطلبة :

تكوّنت الاستبانة في صورتها النهائيّة من ثلاثة أقسام : الأوّل خطاب تعريفيّ للدراسة مبيّن فيه هدف الاستبانة. والقسم الثاني خاصّ بالمعلومات الشخصيّة للطالب المستجيب : الجنس، والصف. أمّا القسم الثالث، فقد تضمّن أربعة محاور اشتملت على (27) فقرة (عبارة)، وتم استخدام المقياس الخماسي الذي يتراوح بين موافق تماماً إلى غير موافق تماماً. وجاءت المحاور على الشكل التالي :

المحور الأول : الطالب، ويتضمّن إحدى عشرة عبارة.

المحور الثاني : المدرّس، ويتضمّن ستّ عبارات.

المحور الثالث : المنهج الدراسي، ويتضمّن خمس عبارات.

المحور الرابع : المقترحات، ويتضمّن خمس عبارات.

هـ - تطبيق الاستبانة :

صمّم الباحث الاستبانة النهائية بعد توجيهات الأستاذ المشرف، وإجراء التعديلات، والإضافات على الاستبانة الأولية. فقام الباحث بزيارة بعض المدارس الإعدادية في محافظات إقليم كوردستان، بالتعاون مع مديري المدارس، ومدرّسي اللغه العربية فيها، و بدأ بتوزيع عدد كبير من الاستمارات على الطلبة، وكان يشرح كل فقرات الاستبانة لهم؛ لأنّ أغلب الطلاب ما كانوا يفهمون اللغة العربية !... وقد وُزِّعت الاستمارات في مركز المحافظات، وفي الأرياف، والقرى أيضاً. للحصول على آراء مختلفة بجميع المناطق، لتكون النتائج شاملة.

وللحصول على آراء المبحوثين في شتى المناطق، وخصوصاً في المدن البعيدة، والواقعة في المناطق الجبلية، استعان الباحث بالاستبانات الإلكترونية، وقام بتصميمها بواسطة الأداة (Google Forms)، وأرسلها للطلبة، بالتنسيق والتعاون مع مدرّسيهم المتخصصين في اللغة العربية.

و- أساليب المعالجة الإحصائية لنتائج الاستبانة: لتحليل البيانات التي تم تجميعها ميدانيّاً عن طريق الاستبانات، استخدم الباحث برنامج (Microsoft Excel) في تفريغ البيانات، وحساب التكرارات، والنسب المئوية لكل متغيّر من متغيّرات الاستبانة، وذلك لتوخّي الدقة، والسرعة في تحليل البيانات، والنتائج.

ز- عرض نتائج الاستبانة وتحليلها :

المحور الأول : الطالب

سنذكر فيما يلي النتائج الإجمالية لاستبانة الطلبة، مع تحليلها ومناقشتها، وبيان أكثر الصعوبات التي تواجه الطلبه على مستوى المهارات الأربع (الاستماع، والكلام، والقراءة، والكتابة).

DOI: https://doi.org/10.33193/IJoHSS.44.2023.559

المجلة الدولية للعلوم الإنسانية والاجتماعية
International Journal on Humanities and Social Sciences
website:www.ijohss.com
Email:editor@ijohss.com
ISSN: 2415 – 4822
العدد (44) أبريل 2023
Volume (44) April 2023
IJOHSS

1-صعوبات في مهارة الاستماع :

ت	الفقرات	موافق تماماً	موافق	مُحايد	غير موافق	غير موافق تماماً
1	أجدُ صعوبة في فهم الجمل المسموعة.	45.5%	26.0%	8.0%	13.5%	7.0%
2	أجد صعوبة في فهم وتحديد الفكرة الرئيسة للنص المسموع .	49.0%	25.5%	7.0%	13.0%	5.5%
3	أجد صعوبة في فهم بعض كلمات النص المسموع.	50.0%	31.0%	6.5%	5.5%	7.0%

جدول 1: صعوبات مهارة الاستماع لطلبة المرحلة الإعدادية

جاءت الصعوبة الثالثة (صعوبة في فهم بعض كلمات النص المسموع) في المرتبة الأولى، إذ وافق عليها 81% من الطلبة. وهذا يؤكد وجود كلمات صعبة في نصوص الاستماع بالكتاب المقرر للمرحلة الإعدادية. ويرى الباحث أنّه يجب أن تكون كلمات النص المسموع سهلة واضحة، ومناسبة لمستوى الطلبة؛ لأنّ الغاية من الاستماع هي تعليم اللغة العربية فحسب، وليست جعل الطالب خبيرا فيها.

وحصلت الصعوبتان الأولى والثانية أيضاً على نسبة موافقه عالية، إذ بلغت نسبة الموافقة على الصعوبة (صعوبة في فهم وتحديد الفكرة الرئيسة...) 74.5٪، فيما كانت نسبة الصعوبة (صعوبة في فهم الجمل المسموعة) 71.5%.

2-صعوبات في مهارة الكلام :

ت	الفقرات	موافق تماماً	موافق	مُحايد	غير موافق	غير موافق تماماً
1	أجد صعوبة في التحدّث باللغة العربية.	**55.5%**	**16.5%**	**8.0%**	**12.5%**	**7.5%**
2	أجد صعوبة في التحدّث بشكل متصل مترابط.	**62.0%**	**21.5%**	**3.5%**	**7.0%**	**6.0%**

جدول 2: صعوبات مهارة الكلام لطلبة المرحلة الإعدادية

نجد في الجدول أعلاه، أنّ نسبة موافقة الطلبة كبيرة جداً على وجود الصعوبات في مهارة الكلام لديهم، فجاءت الصعوبة في (التحدث بشكل متصل مترابط) في المرتبة الأولى، وبنسبة 83.5%، أما الصعوبة في (التحدث باللغة العربية)، فقد وافق عليها 72%.

ج ـ صعوبات في مهارة القراءة :

ت	الفقرات	موافق تماماً	موافق	مُحايد	غير موافق	غير موافق تماماً

DOI: https://doi.org/10.33193/IJoHSS.44.2023.559

المجلة الدولية للعلوم الإنسانية والاجتماعية
International Journal on Humanities and Social Sciences
website:www.ijohss.com
Email:editor@ijohss.com
ISSN: 2415 – 4822
العدد (44) أبريل 2023
Volume (44) April 2023
IJOHSS

1	أجد صعوبة في القراءة الجهرية لنص معين بنطق سليم.	31.5%	17.5%	10.0%	20.0%	21.0%
2	أجد صعوبة في قراءة بعض الجمل بشكل صحيح.	31.5%	28.5%	12.0%	15.0%	13.0%
3	أجد صعوبة في قراءة الكلمات التي فيها ما يلفظ ولا يكتب مثل: (إله، هكذا، لكن...).	28.0%	16.0%	14.5%	19.5%	22.0%

جدول 3: صعوبات مهارة القراءة لطلبة المرحلة الإعدادية

بلغت نسبة الموافقة على الصعوبة في (قراءة بعض الجمل بشكل صحيح) 60%، وهي أعلى نسبة بين صعوبات القراءة. فيما كانت نسبة الموافقة على الصعوبة في (القراءة الجهرية لنص معين بنطق سليم) 49%، ولم يوافق عليها 41% من الطلبة.

وأما الصعوبة في (قراءة الكلمات التي فيها ما يلفظ ولا يكتب مثل : إله، هكذا، لكن...) فكانت نسبة غير الموافقين عليها قريبة جداً من الموافقين عليها، اذ لم يوافق عليها 41.5%، في حين كانت نسبة الموافقة عليها 44%.

د- صعوبات في مهارة الكتابة :

ت	الفقرات	موافق تماماً	موافق	مُحايد	غير موافق	غير موافق تماماً
1	أجد صعوبة في كتابة جملة عربية تامة بشكل صحيح.	34.5%	23.5%	11.5%	20.5%	10.0%
2	أجد صعوبة في كتابة فقرة واحدة عن موضوع معين من تعبيري.	62.5%	14.5%	8.0%	8.5%	6.5%
3	أجد صعوبة في كتابة الهمزة في بعض الكلمات (أ - ؤ - ئ - ء).	33.5%	17.0%	14.0%	16.5%	19.0%

جدول 4: صعوبات مهارة الكتابة لطلبة المرحلة الإعدادية

وافق 77% من الطلبة على وجود الصعوبة في (كتابة فقرة واحدة عن موضوع معين...) لديهم؛ وبذلك جاءت هذه الصعوبة في المرتبة الأولى. أما الصعوبة في (كتابة جملة عربية تامة بشكل صحيح)، فبلغت نسبة الموافقة عليها 58%، وجاءت في المرتبه الثانية، علي الرغم من أنّ نسبة غير الموافقين عليها كانت 30.5%. وكانت نسبة الموافقة على الصعوبة في (كتابة الهمزة في بعض الكلمات : أ - ؤ - ئ - ء) 50.5%، في حين لم يوافق عليها 35.5%. ونستنتج مما ذكر أنّ كتابة فقرة واحدة من التعبير، هي أكثر صعوبة يعاني منها الطلبة في المرحلة الإعدادية.

المحور الثاني : المدرّس

يتناول هذا المحور أسباب الصعوبات العائدة إلى المدرّسين، بغية الوصول إلى معرفة مواضع القصور عند المدرّسين العاملين في إعداديات إقليم كوردستان.

DOI: https://doi.org/10.33193/IJoHSS.44.2023.559

المجلة الدولية للعلوم الإنسانية والاجتماعية
International Journal on Humanities and Social Sciences
website:www.ijohss.com
Email:editor@ijohss.com
ISSN: 2415 – 4822
العدد (44) أبريل 2023
Volume (44) April 2023
IJOHSS

ت	الفقرات	موافق تماماً	موافق	مُحايد	غير موافق	غير موافق تماماً
1	لا يشرح المدرّس الهدف من مهارة الاستماع.	29.0%	11.5%	16.0%	21.0%	22.5%
2	لا يتم تدريبي على كيفية الاستفادة من النص المسموع لتعلم اللغة العربية.	55.0%	13.5%	9.0%	10.5%	12.0%
3	لا يتكلم المدرّس معنا باللغة العربية.	38.5%	16.5%	13.5%	18.5%	13.0%
4	لا يشجعنا المدرّسُ على التحدّث باللغة العربية.	37.0%	13.0%	10.0%	21.0%	19.0%
5	المدرّس لايدرّبنا على القراءة الصحيحة بشكل مستمر.	39.0%	16.0%	9.5%	17.5%	18.0%
6	لا يصحّح المدرسُ أخطاءَنا الكتابية لكي نتعلّم منها.	31.0%	14.5%	10.0%	23.5%	21.0%

جدول 5 : أسباب الصعوبات العائدة إلى المدرّسين

كما نلاحظ في الجدول أعلاه، جميع هذه الأسباب حصلت على موافقة الطلبة، ما عدا السبب الأول (لا يشرح المدرس الهدف من مهارة الاستماع)؛ إذ لم يوافق عليه 43.5%، فيما كانت نسبة الموافقة 40.5%. أما الأسباب الأخرى فحصلت على نسبة عالية - إلى حد ما -، ولا سيما هذه الفقرة (لا يتم تدريبي على كيفية الاستفادة من النص المسموح لتعلم اللغة العربية)، الحاصلة على أعلى نسبة الموافقة من الطلبة البالغة 68.5%، ما يعني أنّ أكثر الطلاب لا يعرفون كيفية الاستفادة من النص المسموع لتعلّم اللغة؛ لأنهم لم يتم تدريبهم من قبل المدرّسين لهذه الغاية.

وحصلت الفقرتان (لا يتكلم المدرس معنا باللغة العربية)، و(المدرس لا يدربنا على القراءة الصحيحة بشكل مستمر) على نسبة 55% من موافقة الطلبة. وهذا يدلّ على وجود خلل أو تقصير من قبل المدرّسين فيما يتعلق بتدريب الطلبة على القراءة الصحيحة، وفي التحدث معهم باللغة العربية. وما يؤكد تقصير بعض المدرّسين في مهارة الكلام حصول هذه الفقرة (لا يشجعنا المدرس على التحدث باللغه العربية) على 50% من موافقة الطلبة؛ ما يعني أنّ النصف المدرّسين لا يشجعون طلبتهم على التحدث بالعربية. وحصلت الفقرة الأخيرة على نسبة الموافقة 45.5%، ونسبة عدم الموافقة 44.5%.

المحور الثالث : المنهج الدراسي

ت	الفقرات	موافق تماماً	موافق	مُحايد	غير موافق	غير موافق تماماً
1	بعض الكلمات الموجودة في نصوص القراءة صعبة وغريبة.	50.5%	21.0%	15.0%	5.5%	8.0%
2	لا توجد في الكتاب المقرّر دروس خاصة	62.5%	12.5%	10.0%	6.5%	8.5%

DOI: https://doi.org/10.33193/IJoHSS.44.2023.559

المجلة الدولية للعلوم الإنسانية والاجتماعية
International Journal on Humanities and Social Sciences
website:www.ijohss.com
Email:editor@ijohss.com
ISSN: 2415 – 4822
العدد (44) أبريل 2023
Volume (44) April 2023
IJOHSS

	للتحدث باللغة العربية.					
3	لا توجد في الكتاب أنشطة كافية لتقوية مستواي في الكتابة.	37.5%	15.0%	9.5%	20.5%	17.5%
4	كثرة مواضيع ضوابط اللغة (القواعد والإملاء) مما يؤدي إلى صعوبة اللغة العربية لدى الطلاب.	46.5%	13.5%	7.0%	17.5%	15.5%
5	عدم وجود العلاقة بين بعض وحدات الكتاب المقرّر.	46.0%	18.5%	15.0%	14.5%	6.0%

جدول 6 : أسباب الصعوبات العائدة إلى المنهج

حصلت الفقرة الثانية من هذا المحور على أعلى نسبة من موافقة الطلبة؛ إذ بلغت 75%، ما يعني أنّ أغلب الطلاب لا يتلقون أية دروس للتحدث باللغة العربية، أو أن هذه الدروس لا وجود لها في الكتاب أصلاً - حسب رأيهم -. وهذا أكبر سبب لصعوبة تعلّم اللغة العربية لديهم. وحصلت الفقرة (بعض الكلمات الموجودة في نصوص القراءة صعبة وغريبة) على نسبة عالية من الموافقة أيضاً، بلغت 71.5%، ويُعدّ وجود الكلمات الصعبة في الكتاب سبباً رئيساً لصعوبة تعلّم الطلبة. وأما هذه الفقرة : (عدم وجود العلاقه بين وحدات الكتاب...)، فجاءت في المرتبة الثالثة، وبنسبة 64.5%. وأما مسألة كثرة مواضيع القواعد والإملاء، فقد حصلت على 60% من موافقة الطلبة، وبذلك يتبين لنا أنّ لِكثرة مواضيع ضوابط اللغة، وعدم وجود العلاقه بين وحدات الكتاب أثراً كبيراً في صعوبة اللغة العربية لدى الطلاب. وحصلت الفقرة المتبقية على المرتبة الأخيرة (لا توجد في الكتاب أنشطة كافية لتقوية مستواي في الكتابة)، إذ وافق عليها 52.5%، في حين لم يوافق عليها 38% من الطلبة.

المحور الرابع : المقترحات :

يعرض هذا المحور أهم مقترحات الطلبة لمعالجة صعوبات تعلّم اللغة العربية.

ت	الفقرات	موافق تماماً	موافق	مُحايد	غير موافق	غير موافق تماماً
1	منع أي لغة أخرى غير العربية في الصف أمر مفيد لتعلّم اللغة العربية.	46%	15%	10.5%	14.5%	14%
2	الإكثار من الحوارات العربية بين المدرّس والطلاب يخدم علمية تعليم اللغة.	60%	18%	6.5%	9%	6.5%
3	تخصيص درجات للتحدّث باللغة العربية داخل الصف سيرفع مستوى الطلاب في المحادثة.	58.5 %	17.5%	6.0%	10.0%	8.0%
4	تحديد موضوعات التعبير الشفوي والكتابي من الحياة اليومية لرفع مستوى الطالب في التعبير.	58%	24%	10%	3.5%	4.5%

جدول 7 : مقترحات الطلبة لمعالجة صعوبات تعلّم العربية

DOI: https://doi.org/10.33193/IJoHSS.44.2023.559

المجلة الدولية للعلوم الإنسانية والاجتماعية
International Journal on Humanities and Social Sciences
website:www.ijohss.com
Email:editor@ijohss.com
ISSN: 2415 – 4822
العدد (44) أبريل 2023
Volume (44) April 2023
IJOHSS

حصل المقترح الرابع على أعلى نسبة الموافقة، بلغت 82%، وجاء المقترح (الإكثار من الحوارات العربية...) في المرتبة الثانية بنسبة 78% من موافقة الطلبة، و(تخصيص الدرجات للتحدث بالعربية داخل الفصل...) جاءت في المرتبة الثالثة بنسبة 76%، في حين بلغت نسبة الموافقة على المقترح الأول 61%.

وأما الفقرة الأخيرة فكانت فيها أربعة مقترحات، نذكرها فيما يلي :

أرى أنّ معالجة صعوبات تعلّم اللغة العربية تكون عن طريق :

إعداد المدرّسين ورفع كفاءتهم [ ] تطوير المنهج الدراسي [ ]

إضافة حصةٍ لمادة اللغة العربية [ ] الاهتمام بالفهم أكثر من الحفظ [ ] .

اختار 37.80% من طلبة المرحلة الإعدادية الاقتراح الرابع (الاهتمام بالفهم...)، فجاءت بالمرتبة الأولى. فيما اختار 26.81% اقتراح (إعداد المدرّسين...)، فجاءت في المرتبة الثانية. وأما اقتراح (تطوير المنهج...)، فاختاره 26.01% وحصل اقتراح (إضافة حصة...) على نسبة 9،38% فقط، وجاء في المرتبة الأخيرة. كما يوضّحها الشكل التالي :

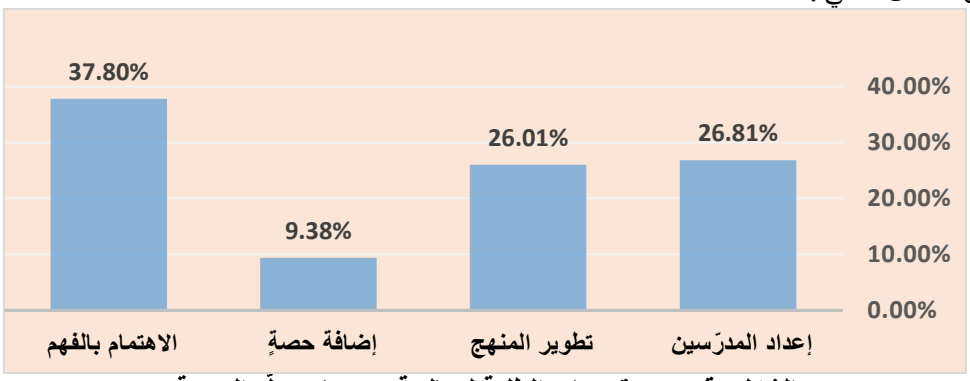

الشكل رقم 3 : مقترحات الطلبة لمعالجة صعوبات تعلّم العربية

الخاتمة

أما في الختام، وفي نهاية هذا العرض، فقد توصلت الدراسة إلى عدة نتائج نعرض أبرزها فيما يلي :

1- الصعوبة في مهارة الكلام والاستماع هما أكثر الصعوبات التي يعاني منها طلبة المرحلة الإعدادية بإقليم كوردستان. وتأتي مهارة الكتابة في المرتبه الثالثة، أما مهارة القراءة، فتأتي بالمرتبة الأخيرة، وهي أقل مهارة يواجه الطلبة الصعوبة فيها.

2- عدم تم تدريب الطلبة على توظيف النص المسموع في تعلّم اللغة، وعدم التحدث معهم باللغة العربية، وعدم تدريبهم على القراءة الصحيحة باستمرار، هي أبرز أسباب الصعوبات التي تعود إلى المدرّسين.

3- مدرّسي اللغة العربية بإقليم كوردستان بحاجة إلى الإعداد الجيد، والتأهيل؛ لكي يتمكّنوا من تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها بصورة أفضل.

4- عدم تدريب الطلبة على توظيف النص المسموع في تعلّم اللغة من قبل المدرّسين، وعدم التحدث معهم باللغة العربية، وعدم تدريبهم على القراءة الصحيحة باستمرار، هي أبرز أسباب الصعوبات التي تعود إلى المدرّسين.

5- أغلب طلاب المرحلة الإعدادية بإقليم كوردستان يعانون من صعوبة في التحدث باللغة العربية، ومن النادر أن يقدر طالب ما على التحدث بالعربية بشكل متصل لدقائق معدودة !.

المصادر

1. ابن منظور، لسان العرب ،ج3 ، د.ت،دار صادر، مادة (صعب) .
2. مجمع اللغة العربية، المعجم الوسيط، مكتبة الشروق الدولية، القاهرة، ط ٤، ٢٠٠٤ .

DOI: https://doi.org/10.33193/IJoHSS.44.2023.559

المجلة الدولية للعلوم الإنسانية والاجتماعية
International Journal on Humanities and Social Sciences
website:www.ijohss.com
Email:editor@ijohss.com
ISSN: 2415 – 4822
العدد (44) أبريل 2023
Volume (44) April 2023
IJOHSS

3. بدوي أحمد محمد الطيب، علاج صعوبات التعلم في القراءة والكتابة، دار الجامعة الجديدة - الإسكندرية، ٢٠١٤.
4. طعيمة رشدي أحمد، المرجع في تعليم اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى، ج1 ، جامعة أم القرى - معهد اللغة العربية، 1986.
5. هداية الشيخ علي، الصعوبات اللغوية في تعليم العربية للناطقين بغيرها بين التقابل اللغوي وتحليل الأخطاء، دار كنوز المعرفة، ط١، ١٤٤٤هـ - ٢٠٢٣م.
6. مدكور، علي أحمد، تدريس فنون اللغة العربية، 1991 م، دار الشواف للنشر والتوزيع – الرياض.
7. الفوزان، عبد الرحمن بن إبراهيم، إضاءات لِمعلمي اللغة العربية لغير الناطقين بِها،1431هـ ،الناشر: العربية للجميع.
8. طعيمة، رشدي أحمد، المهارات اللغوية : مستوياتها، تدريسها، صعوباتها، ط1، 1425هـ - ٢٠٠٤ م ، دارالفكر العربى - القاهرة .
9. ابن فارس، أحمد بن فارس بن زكرياء القزويني الرازي، أبو الحسين، مقاييس اللغة، تح : عبد السلام محمد هارون، دار الفكر، 1399هـ - 1979م، ج2.
10. الفيروزآبادي، مجد الدين أبو طاهر محمد بن يعقوب، القاموس المحيط ، تح : مكتب تحقيق التراث في مؤسسة الرسالة، إشراف : محمد نعيم العرقسُوسي، مؤسسة الرسالة للطباعة والنشر والتوزيع، بيروت - لبنان، الطبعة الثامنة، 1426 هـ - 2005 م.
11. عبدالقادر، محمد، طرق تعليم اللغة العربية، مكتبة النهضة المصرية، القاهرة، مصر، ط1، 1982.
12. ابن هشام، عبد الله بن يوسف بن أحمد، المباحث المرضية المتعلقة بـ (من) الشرطية، تح: الدكتور مازن المبارك، دار ابن كثير - دمشق - بيروت ، الطبعة الأولى، ١٤٠٨هـ - ١٩٨٧م .
13. محمد محي الدين عبد الحميد، التحفة السنية بشرح المقدمة الآجرومية،1428 هـ - 2007 م، وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية – قطر.
14. ابن هشام، شرح قطر الندى وبل الصدى، تح: محمد محيى الدين عبد الحميد،1410هـ -1990 م، دار الخير- دمشق، الطبعة الأولى.
15. محسن علي عطية، الكافي في أساليب تدريس اللّغة العربية، ط١، 2006 م، دار الشروق للنشر والتوزيع - الأردن.
16. إبراهيم محمد عطا، طرق تدريس اللغة العربية والتربية الدينية، القاهرة، مكتبة النهضة المصرية، ط4، 1999 م، ج1.
17. إبراهيم محمد عطا، طرق تدريس اللغة العربية والتربية الدينية، القاهرة، مكتبة النهضة المصرية، ط4، 1999 م، ج1.
18. فاطمة مختاري، معايير تعليم اللُّغَة العَرَبيَّة للناطقين بغيرها، ط1، أبحاث محكمة، المنتدى العربي التركي، غيرسون،2018 .
19. رسلان، مصطفى، تعليم اللغة العربية، دار الثقافة للنشر والتوزيع - القاهرة، 1426هـ - 2005م.
20. الحديبي، علي عبد المحسن، دليل معلّم العربية للناطقين بغيرها، دار وجوه للنشر والتوزيع، الطبعة الأولى، 1436 -2015 .
21. كاكه رش سيد مينه، اشكاليات تعليم العربية لغير الناطقين - إقليم كوردستان أنموذجاً، بحث ماجستير غير منشور، المشرف : محمد شيرين تشكار، جامعة يوزونجوبيل، وان- تركيا، 2017م.
22. عبد المناف إسماعيل إبراهيم، نموذج مقترح لتطوير منهج اللغة العربية للمرحلة الإعدادية بكردستان العراق في ضوء الاتجاهات الحديثة، أطروحة دكتوراه غير منشورة، الإشراف : أحمد سعد مسعود وحربية محمد أحمد، جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا - كلية التربية،2013 م.
23. محمد مخلصين، طرق تدريس اللغة العربية للناطقين بغيرها، مجلة "ألسنتنا"، السنة الأولى، العدد الأول، كانون الأول 2015 م - ربيع الأول 1437 هـ.

DOI: https://doi.org/10.33193/IJoHSS.44.2023.559

المجلة الدولية للعلوم الإنسانية والاجتماعية
International Journal on Humanities and Social Sciences
website:www.ijohss.com
Email:editor@ijohss.com
ISSN: 2415 – 4822
العدد (44) أبريل 2023
Volume (44) April 2023
IJOHSS

24. خالد أحمد مصطفى و عبداللطيف أحمد مصطفى، صعوبات تعلُّم وتعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها في إقليم كوردستان أنواعها وحلولها، مجلة كلية العلوم الإسلامية - جامعة السليمانية، العدد 63 :، 13 صفر 1442 هـ / 30 أيلول 2020 م.
25. إسماعيل توفيق محمد وحنفي دوله الحاج، كتاب اللغة العربية للصف الثاني عشر الإعدادي للمدارس الكوردستانية -دراسة وصفية تقويمية، بحث غير منشور، 2020م.
26. در محمد، أهمّ مناهج وعيّنات وأدوات البحث العلمي، مجلة الحكمة للدراسات التربوية والنفسية، العدد 9، مؤسسة كنوز الحكمة، الجزائر، 2017 م، ص309- 325.
27. رجاء وحيد دويدري، البحث العلمي أساسياته النظرية وممارسته العملية، دار الفكر، دمشق - سوريا، ط ١، 2000م.

DOI: https://doi.org/10.33193/IJoHSS.44.2023.559